ISSN : 1112-4032 eISSN 2543-3776
عدد خاص بالملتقى الدولي الثامن: "علوم الأنشطة البدنية و الرياضية وتحديات الألفية الثالثة"
محور: علوم التدريب الرياضي واللياقة البدنية.
مجلة علمية سنوية محكمة

تصميم برنامج معلوماتي لمتابعة التوجيه الرياضي القاعدي للموهوبين من الناشئين في رياضة كرة القدم

أ. ببوشة وهيب أ.د. بن قوة علي د.زرف محمد
جامعة مستغانم / معهد التربية البدنية و الرياضة

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تصميم برنامج معلوماتي لمتابعة التوجيه الرياضي القاعدي للموهوبين من الناشئين على ضوء مستويات معيارية ومؤشرات يكون بمثابة وسيلة علمية لتسهيل توجيه من تتوفر فيهم مقومات اللاعب الموهوب من الناحية البدنية وبعض القياسات الجسمية لممارسة كرة القدم، حيث أنجز هذا البحث على عينة قوامها 290 لاعب من ناشئي تحت 13 سنة ضمت 14 فريق لأندية الغرب الجزائري، وذلك بإستخدام المنهج الوصفي بأسلوب المسح وتوصل الطالب الباحث بعد تحليله لنتائج البرنامج الحاسوبي على أساس المستويات المعيارية المحددة للإختبارات المقترحة وكذا متغير الأداء الكلي تباين في مستويات الناشئين على ضوء الإستعدادات والقدرات لكل ناشئ بغية توجيههم وفق إمكاناتهم، وعليه تم التأكيد على ضرورة العمل بالمعايير المقترحة والتي تعد دعما علميا للملاحظة الميدانية وإستخدام البرنامج الحاسوبي المقترح لتسهيل هذه العملية خدمة لكرة القدم الجزائرية.

كلمات البحث: تصميم– برنامج معلوماتي– التوجيه الرياضي القاعدي– الموهوب.

Résumé:

cette étude vis à identifier les exigences d'orientation sportive de base à la lumière de niveaux référentiels et des indices à l'aide d'un logiciel qui et considéré comme un moyen (outil) scientifique pour faciliter l'orientation à ceux qui possèdent les critères d'un joueur talentueux du coté physique ; technique et physiologique : ainsi que certaines mesures corporelles dans la pratique du football. Une expérience a été réalisée sur un échantillon de 290 jeunes footballeurs ayant moins de 13ans (U13), en utilisant la méthodologie descriptive, l'étudiant chercheur est arrivé, après l'analyse des résultats des niveaux référentiels qui identifient les tests proposés et après la performance totale, à un écart de différence dans les niveaux des jeunes footballeurs à la lumière des préparations et des capacités de chacun d'entre eux pour les orienter selon leurs capacités, et pour cela , il est indispensable de travailler avec les critères proposés qui sont considérés comme un soutien scientifique pour l'observation sur terrain et l'utilisation du logiciel proposé dans le but de faciliter cette opération au service du football algérien .

Les mots clés : logiciel / l'orientation basique / talents

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1- المقدمة:

تعددت الأبحاث والدراسات العلمية في إمداد العاملين في الحقل الرياضي بمختلف المعلومات والنظريات التي تساهم في رفع كفاءة الرياضين للوصول بهم إلى مرحلة الإنجاز الأمثل ويرجع هذا التطور السريع الذي لم يسبق له مثيل في مجالات المعرفة والبحث العلمي والتكنولوجي الذي كان للحركة الرياضية نصيب وافر فيه ولاشك أن إنجاز الأرقام القياسية والمردود رفيع المستوى خلال المنافسات عند دول الغرب ليس وليد الصدفة ولكن يرجع مباشرة على نوعية الإنتقاء مثلما هو في جميع القطاعات الأخرى حيث تتعلق نوعية المنتوج الجاهزة بنوعية المادة الأولية فلا يمكن لأي بناء أن يصمد طويلا ما لم تكن قاعدته صلبة و قوية كذلك هو الأمر في المجال الرياضي فينبغي العناية والإهتمام بالناشئين ذوي القدرات والمواهب والعمل على رفع مستواهم لتحقيق أفضل النتائج الرياضية منذ التنشأة (الخضري هدى محمد، 2004، صفحة ص08)

إن التوجيه الرياضي القاعدي الأولي من العمليات المهمة في تقويم وضمان تحقيق الأهداف المرجوة منه وذلك بمساعدة الأفراد خاصة في المراحل الأولى من حياته الذي هو في أشد الحاجة إلى التوجيه والإرشاد نتيجة محدودية خبرته الحياتية وخاصة أن الفئة العمرية المقصودة في البحث هي تحت 13 سنة وذلك لتحديد المتطلبات الخاصة بالتوجيه القاعدي لكرة القدم والموافقة لمختلف خصوصيات الفرد البدنية والمهارية والوظيفية والجسمانية لأن التوجيه عامة مبني على قاعدتين أساسيتين :

1- دراسة الفرد ومعرفة قدراته واستعداداته وميوله .
2- دراسة وتحديد لمتطلبات الرياضة الممارسة.(علاوي محمد حسن، 2002)

ومن خلال خلفية نتائج الدراسات السابقة الجزائرية كدراسة بن قوة علي و آخرون التي خلصت إلى الإرتجالية في عملية الإنتقاء و توجيه المواهب الناشئة قبل و بعد الإحتراف الرياضي الذي تبنته الدولة الجزائرية وهذا من خلال تسخيرها لجميع الإمكانات المادية والبشرية المساهمة في الوصول برياضينا إلى المستويات العالية ،إلا أن واقع الكرة الجزائرية لا يعكس نتائج تلك الإمكانات المقترحة ولم تصل برياضيها للمستوى العالي ولا تزال عقيمة في إنتاج لاعبين لتكوين فريق وطني مما ألزم على الناخب الجزائري وكل من تداول على هذا المنصب بالإستنجاد باللاعبين المستوردين خريجي المدارس الأوربية على عكس فرق إفريقية كالكامرون ونيجريا أو مصر كبلد عربي من نفس مقومات الجزائر ومن هنا جاء الأمر الذي دفع الطالب الباحث إلى تناول هذا الموضوع بالدراسة لما يكتسيه من أهمية بالغة وذلك في محاولة تقديم بعض الحلول لترشيد وتنوير هؤلاء المختصين في مجال التدريب الرياضي والتربية البدنية لتوجيه الناشئين في سن مبكر بالوقوف على واقع مدى إعتماد القائمين ومدربي كرة القدم الجزائرية للتوجيه الرياضي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القاعدي وتحديد متطلباته من خلال تصميم برنامج معلوماتي على ضوء نموذج مبني بأسس علمية مقننة في كرة القدم للفئة العمرية تحت 13 سنة.

2- المشكلة:

من خلال الدراسات المرتبطة التي أجريت محليا لواقع التوجيه الرياضي فقد أشار الدكتور بسي قدور 2007 أن عملية الإنتقاء والتوجيه في ألعاب القوى على مستوى الجزائر لا يزال يشغل بال القائمين على تدريب هذه الرياضة وتطبيقها ميدانيا لم يتعدى الأسلوب التقليدي (بسي قدور، 2007) وأما في ما يخص الدراسات السابقة فقد خلصت نتائج دراسة عبروس 2009 إلى التوصل إلى إفتقاد الكرة الجزائرية للإستراتيجية والتخطيط والأسس العلمية لأسلوب المدربين في الإنتقاء والتوجيه الرياضي في ميدان كرة القدم (عبروس شريف، 2009) كذلك يشير حديوش 2011 أن التوجيه الرياضي للألعاب الجماعية يفتقر إلى النموذج المحدد لهذه العملية وفق أسس علمية ويقتصر على الطرق التقليدية (حديوش لعموري، 2011) و هذا ما يتفق مع دراسة بن شرنين 2011 في محاولته لتحديد المعايير ومحددات التوجيه الرياضي القاعدي لمختلف الأنشطة البدنية والرياضية حسب أراء المتخصصين فيها بعد أن وجد انعدام لها على أرض الواقع (بن شرنين عبد الحميد، 2011).

وبالرغم من الالتفاتة الجيدة من طرف المسئولين والتطور العلمي الواضح خلال السنوات الأخيرة على عملية التدريب الرياضي من حيث إثرائها بالاختبارات ووسائل التقويم الحديثة لأجل ضمان توجيه موضوعي للموهوبين من الناشئين في كرة القدم وضمان التنبؤ السليم لهم مستقبلا إلا أن الطالب الباحث ومن خلال المقابلات الشخصية واستطلاع رأي مدربي كرة القدم سجل أن عملية توجيه المواهب الناشئة لممارسة كرة القدم شغلت بال العديد من المدربين المختصين في هذه الرياضة وإن اعتماد توجيه ممارسي كرة القدم في الجزائر في الوقت الحالي مبني على الخبرة الذاتية للمدربين عن طريق الملاحظة الذاتية وعلى الطريقة العشوائية في بعض الأحيان ويكون إختيار رياضة كرة القدم ناتج إما عن الظروف البيئية وذلك بتواجد مرافق خاصة ببعض الرياضات الجماعية دون الأخرى وهذا ماهو واقع في الممارسة الرياضية في الأندية أو ذات الطابع الترويحي في الأحياء التي تتوفر على بعض المساحات الخاصة وهي قليلة وهذا النوع من الأحكام لايعتمد على الإختبارات والمقاييس والمحكات مما حال دون الوصول إلى النتائج الرياضية المرجوة كذلك أدى إلى ضياع الكثير من الوقت والجهد والمال مع أشخاص غير مناسبين لفعاليتهم أو غير مناسبين للمستوى العالي(ببوشة وهيب، 2017).

وعلى ضوء النتائج التي لا تعكس ما سخر لكرة القدم الجزائرية خلص الطالب الباحث إلى أن هناك معضلة تصادف أهل الاختصاص ميدانيا وعمليا أعازها إلى ظاهرة الفروق الفردية التي يترتب عليها معوقات من أهمها كيفية الحكم على استعدادات وقدرات الناشئين ومحاولة الاستفادة منها في وضع الفرد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المناسب في المكان المناسب ولما للتوجيه من أهمية بالغة في إتخاذ القرار الصائب والمناسب يستوجب إستخدام طرق ومبادئ حديثة ذات أساس علمي من إختبارات ومقاييس صادقة وتقييم موضوعي تساعدنا على إتخاذ القرار المناسب وهذا ما يؤكده بن قوة علي وأخرون:"أن الإختبارات هي الوسيلة المناسبة لإجراء المقارنات بين الرياضين ووجود مستويات ومعايير مقننة لها يسهل من إجراء هذه المقارنات ويجعلها أكثر صدقا وموضوعية" (بن قوة علي، 2005) تم التطرق إلى هذه الظاهرة بالدراسة وذلك في محاولة لتحديد متطلبات التوجيه الرياضي القاعدي للموهوبين من الناشئين وفق برنامج معلوماتي قصد إنشاء قاعدة شبانية في كرة القدم للفئة العمرية تحت 13 سنة أين تشهد الجزائر ضعف في عدد لاعبيها المحترفين في الأندية الكبرى مقارنتا بالدول الإفريقية ومن أجل المساعدة في حل هذه الإشكالية يتوجب علينا الإجابة على التساؤل العام للبحث.

- هل تصميم برنامج معلوماتي يساهم في متابعة التوجيه الرياضي القاعدي للموهوبين من الناشئين في رياضة كرة القدم و من السؤال العام يجب علينا الإجابة على التساؤلات الفرعية :

✓ هل تحديد مستويات معيارية تساهم في التوجيه الرياضي القاعدي للموهوبين من الناشئين في كرة القدم تحت 13 سنة.

✓ هل بناء نموذج وفق برنامج معلوماتي يساعد في عملية التوجيه الرياضي القاعدي للموهوبين من الناشئين في كرة القدم تحت 13 سنة

3- الأهداف :

- **الهدف العام:** تصميم برنامج معلوماتي لمتابعة التوجيه الرياضي القاعدي للموهوبين من الناشئين في رياضة كرة القدم
- **الأهداف الفرعية :**

1. تحديد مستويات معيارية للمساهمة في التوجيه الرياضي القاعدي للموهوبين من الناشئين في كرة القدم تحت 13 سنة.
2. بناء نموذج للتوجيه القاعدي للموهوبين من الناشئين وفق برنامج معلوماتي في كرة القدم للفئة العمرية تحت 13 سنة

4- فرضيات البحث :

- **الفرض العام:** تصميم برنامج معلوماتي يساهم في متابعة التوجيه الرياضي القاعدي للموهوبين من الناشئين في رياضة كرة القدم

- **الفرضيات الفرعية:**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1. تحديد مستويات معيارية يساهم في التوجيه الرياضي القاعدي للموهوبين من الناشئين في كرة القدم تحت 13 سنة.
2. بناء نموذج وفق برنامج معلوماتي يساعد في عملية التوجيه الرياضي القاعدي للموهوبين من الناشئين في كرة القدم تحت 13 سنة.

5- تعريف مصطلحات البحث:

- **تصميم:** هو عملية التكوين والابتكار ,أي جمع عناصر من البيئة ووضعها في تكوين معين لإعطاء شئ له وظيفة أو مدلول .
- **التوجيه:** التوجيه هو مجموعة الخدمات التى تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه و يفهم مشاكله ، و أن يستغل إمكاناته الذاتية من قدرات و مهارات و استعدادات و ميول لحل مشاكله حلا عمليا يؤدي إلى تكييفه مع نفسه و مع مجتمعه. (شرف عبد الحميد، 1999)
- **التوجيه القاعدي** :التوجيه لتكوين قاعدة رياضية متخصصة تمس فئة عمرية تتمثل في الطفولة المتأخرة و المراهقة المبكرة كون هذه المرحلة يكون فيها الفرد في أشد الحاجة إلى الإرشاد و التوجيه و الرعاية لإكتشاف نفسه و مواهبه المكنونة
- **الموهوب** :هو الفرد أو الناشئ الذي تتوفر فيه مقومات لاعب كرة القدم على ضوء إستعداداته وقدراته الفطرية والمكتسبة
- **برنامج معلوماتي :**

ويعرف باسم (تطبيق أو الكيان البرمجي) وهو عبارة عن مجموعة أو سلسلة من التعليمات التي تعطى للحاسوب لتنفيذ مهمة معينة في إطار زمني. وتسمى كذلك بالرزم المعلوماتية ترتبط بمفهوم الذكاء الإصطناعي الذي يعرف على أنه نوع من المجالات علم الحاسب الذي يختص ببرامج لأداء المهام التي ينجزها الإنسان بنوع من الذكاء(م.م.الهادي، 2001)

6- الدراسات السابقة و المشابهة:

1- دراسة فتح الله محمد (2015) : الجينات و إنتقاء الناشئين في ألعاب القوى

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الأنماط الوراثية وبعض الدلالات البدنية والفيزيولوجية كمؤشر لانتقاء الناشئين والتوصل إلى مجموعة اختبارات تتضمن بعض الدلالات البدنية والفيزيولوجية كمؤشر لانتقاء الناشئين كم جاءت أهم فروض البحث على النحو التالي:

2- توجد علاقة بين الأنماط الوراثية لجين الإنزيم المحول للأنجيوتنسن ACE وبعض الدلالات البدنية والفيزيولوجية للناشئين

3- تتباين درجات التشبع القياسات الجسمية والبدنية والفيزيولوجية طبقا لنوع النمط الجيني للناشئين .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما في ما يخص المنهج فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته طبيعة البحث.
كما شملت عينة البحث على 54 ناشئ تتراوح أعمارهم بين 12-14 سنة تم إختيارهم بالطريق العمدية من الناشئين المشتركين في المشروع القومي للرياضة بمحافظة الإسكندرية وتم استخدام بعض الإختبارات البدنية والفيزيولوجية وبعض القيايات الجسمية و البيولوجية.
كما جاءت أهم التوصيات بضرورة الإهتمام بالقياسات الجسمية والبدنية والفيزيولوجية و تحليل الأنماط الوراثية لجين ACE عند إنتقاء الناشئين في ألعاب القوى وكذا ضرورة إهتمام المسؤولين عن الرياضة والقائمين على المشروعات القومية لإنتقاء الناشئين باستخدام القياسات الجسمية والبدنية والفيزيولوجية بالإضافة إلى ضرورة الإهتمام بنموذج لإنتقاء الناشئين في المشروعات القومية .

4- دراسة بن شرنين عبد الحميد (2011):" محاولة لتحديد معايير و محددات التوجيه الرياضي القاعدي لمختلف الأنشطة البدنية والرياضية حسب أراء المتخصصين فيها للفئة السنية(10-14سنة

هدفت هذه الدراسة إلى تمكين الأفراد من الاستفادة من توجيه موافق لقدراتهم واستعداداتهم وتوسيع قاعدة الممارسين المتخصصين بالنسبة لكل أنواع الأنشطة الرياضية لتمكين من الوصول الى النخبة وضمانا لتوافق بين الفرد والبيئة التي يعيش فيها كذلك إلى تفعيل و عقلنة وتوسيع الممارسة الرياضية القاعدية و الجماهيرية و جاءت أهم فروض البحث كالتالي:
- اختيار الفرد لنوع النشاط الرياضي الممارس يجب أن يخضع إلى توجيه يراعي مجموعة من استعداداته وقدراته البدنية والتوافقية.
اختيار الفرد لنوع النشاط البدني والرياضة الممارس يجب أن يخضع إلى توجيه يراعي مجموعة من استعداداته وقدراته العقلية كما استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته طبيعة البحث وشملت عينة البحث 140 متخصص موزعين على بعض ولايات الجزائر(الجزائر-بومرداس-البليدة-البويرة-تيزي وزو) وزعت عليهم الإستبيانات لجمع المعلومات و كانت أهم التوصيات بضرورة إدراج مقاييس خاصة بالتوجيه الرياضي في البرامج التكوينية في مختلف معاهد التربية البدنية و الرياضة كذلك أوصى بقيام عملية التوجيه لمختلف الأنشطة البدنية و الرياضية المختلفة لابد من الوقوف و تقييم قدرات و استعدادات الفرد و ميوله.

5- دراسة حديوش لعموري (2011) : " تحديد المعايير والمقاييس المحددة للتوجيه للرياضة المدرسية لدى تلاميذ الطور الثاني 12-15سنة في الرياضة الجماعية"

هدفت هذه الدراسة إلى إعطاء نموذج أو بطارية اختبارات مبنية وفق أسس علمية و إلى إقتراح بطاريةاختبارات لتوجيه التلاميذ نحوالاختصاصات الجماعية لدى تلاميذ الطور الثاني 12-15 سنة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وإعطاء النموذج لتوجيه التلاميذ للرياضة المدرسية تحديدا وفق أسس علمية و جاءت أهم فروض البحث كالتالي:

- تحديد ومعرفة متطلبات النشاطات الرياضية الجماعية أمرضروري و ذو أهمية كبيرة لتوجيه التلاميذ.
- توافق الميول مع الاستعدادات شرط أساسي لتوجيه التلاميذ نحو مختلف الأنشطة الرياضية التربوية الجماعية واستخدم الباحث منهج البحث المنهج الوصفي لملائمته طبيعة البحث وشملت عينة البحث على 90 تلميذ 50 ذكورو 40 إناث، تم استخدام اختبارات على ضوء دراسة سابقة فقد تم استخدام بطارية اختبارات مقننة تقيس الجانب البدني و الجانب المورفولوجي و الجانب البيولوجي و من أهم التوصيات التى أوصى بها الباحث هي وضع نموذج خاص بالتوجيه التربوي الرياضي يتماشى مع المقاييس العالمية والخصوصيات التي يتميزبها الفرد الجزائري كذلك إلى وضع نموذج وطني خاص بالتوجيه التربوي الرياضي ونموذج خاص بالتوجيه الرياضي وإدراجه ضمن البرنامج الخاص بأساتذة التربية البدنية والرياضية مع تشجيع البحوث العلمية المنجزة في ميدان التوجيه و توعية المربيين بأهمية التوجيه التربوي الرياضي و خاصة القيام بدراسات و بحوث تبرز عملية التوجيه الرياضي بإعتبارها تمثل جانبا مهما من العملية التدريبية على أسس علمية .

6- **دراسة عبروس شريف (2009): أسلوب المدربين في الإنتقاء و التوجيه الرياضي في ميدانكرة القدم الجزائرية**

هدفت هذه الدراسة إلى إعطاء و تحديد طرق إختيار المواهب الشابة في كرة القدم و كيفية توجيهها التوجيه السليم و العقلاني كذلك إلى إثراء ورشة كرة القدم الجزائرية بالتوصل لوضع إستراتيجية للعمل بها في المستقبل على مستوى مدارس كرة القدم إن أمكن وجاءت فروض البحث كالتالي:

- يعتمد المدرب على عملية التوجيه مع مراعاة المكتسبات البدنية و المهارية للاعبين لتحديد مراكز اللعب في ميدان كرة القدم.
- عملية التوجيه تهمل رغبة اللاعبين و ميولهم في إختيار مختلف مراكز اللعب في كرة القدم الجزائرية واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته طبيعة البحث وشملت عينة البحث على 60 مدرب في كرة القدم من المناطق شرق،وسط و غرب واستخدم الباحث الإستمارة إستبيان المكونة من 3 محاورو لتحليلها و معالجتها باستعمال الباحث برنامج spss إختبار كا^2 و حساب النسب المئوية و جاءت أهم النتائج كالتالي:
- المدربين في عملية التوجيه يفضلون و يعطون الأولوية للجانب المهاري
- يفتقد الواقع الميداني لكرة القدم إلى الإستراتيجية و التخطيط .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما أوصى الباحث بضرورة وضع إستراتيجية ميدانية لعملية الانتقاء و التوجيه في ميدان كرة القدم الجزائرية و إلى القيام بدراسات وبحوث تبرز عملية الانتقاء و التوجيه الرياضي باعتبارها تمثل جانبا مهما من العملية التدريبية و تعمل على ضبط أساليب الانتقاء والتوجيه المبنية على أسس علمية .

7- منهجية البحث والإجراءات الميدانية:

منهج البحث: أستخدم الباحث المنهج الوصفي في صورته المسحية لملائمته لطبيعة الموضوع و إجراء وأهداف هذه الدراسة.

مجتمع وعينة البحث :تمثلت العينة التي قوامها 290 لاعب **في** ناشئين أقل من 13 سنة لبعض أندية كرة القدم للغرب الجزائري

أدوات البحث :من أجل صيرورة نجاح هذه الدراسة في أفضل الأحوال وتحقيق الأهداف المرجوة من البحث والحصول على نتائج سليمة قابلة لتفسير المشكلة الراهنة استخدم الطالب الباحث مجموعة من الأدوات جاءت كالتالي:

المصادر والمراجع العربية والأجنبية: تمثل هذه الأداة نقطة البداية لكل باحث مما يتوجب عليه البحث والتنقيب بالشكل السليم وفي هذه الدراسة كانت المصادر والمراجع من بين صعوبات البحث التي صادفنها حيث تميزت بالندرة

المقابلات الشخصية: كانت المقابلة الشخصية بمثابة التعرف والاتصال المباشر بالعينة المستجوبة وبعض القائمين على عملية التوجيه الرياضي القاعدي.

الاستبيان : قمنا بإعداد استمارة موجهة لمدربي الناشئين لكرة القدم مكونة من 3 محاور يضم كل واحد مجموعة من الأسئلة ،حيث تم الاعتماد على سلم ليكرت " likert" في إعدادها كون أنها تمدنا بمعلومات أكثر عن المستجيب و تقيس درجة من الاتجاه لكل عبارة حيث تم تقويم كل عبارة على أساس مقياس تقدير ثلاثي (موافق جدا- موافق – غير موافق)،

الإختبارات: تمثلت الإختبارات البدنية كالتالي:

- قياس الطول
- قياس الوزن
- قياس مؤشرالكتلة الجسمية.
- إختبار نيلسون للإستجابة الحركية. (سرعة رد الفعل)
- إختبار سرعة الإنتقالية و تغيير الإتجاه.
- إختبار ثني الجذع من الوقوف (المرونة)
- قياس مؤشر الكفاءة لسارجنت (القوة الإنفجارية لأطراف السفلى)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- إختبار الدوائر المرقمة (التوافق العصبي العضلي بين العين و الرجل)
- إختبار بريكسي 5 د (أقصى استهلاك للأكسجين vo2 max)

الوسائل الإحصائية المستعملة: قمنا بتغذية البرنامج الحاسوبي بجميع الوسائل الإحصائية و المعادلات الرياضية التالية:

-المتوسط الحسابي-الانحراف المعياري-النسبة المؤوية-معامل ارتباط بيرسون للثبات- حساب الاتساق الداخلي-كا2.-المدى لحساب مستويات الدراجات (موافق جدا، موافق ، غير موافق).الدرجات المعيارية و المستويات وفق المنحنى الطبيعي المعدل لكاوس بالإضافة إلى برامج الكمبيوتر وتحديد اللغة البرمجية (C#) ليتماشى مع جميع أنظمة التشغيل (windows XP، windows7 ، windows8) وكذا رسم صورة عامة للبرنامج وكيفية تنفيذه عن طريق إعداد خريطة سير العمليات (logariteme) وذلك من أجل تحديد جميع المدخلات والمخرجات، ومحتويات نوافذ البرنامج وفي هذا الصدد يشير مصطفى الشتيحي أن خريطة سير العمليات تمثل جميع الخطوات المطلوب برمجتها قبل الكتابة الفعلية لمجموعة الأوامروالتعليمات (عمرو مصطفى الشتيحي، 2005)

البرنامج المعلوماتي:وحتى يتسنى لنا بلوغ الهدف المنشود من البرنامج الحاسوبي ويسهل على المستعمل إستخدامه والوصول إلى النتائج النهائية قام الطالب الباحث بتغذية البرنامج وإدراج كل الوسائل الإحصائية وجميع المعادلات الرياضية المستعملة في البحث سالفة الذكر وفيما يلي سيتطرق الطالب الباحث إلى عرض بعض ما توصل إليه و إبراز أهم نوافذ البرنامج كما هو موضح في الأشكال التالية:

النافذة الرئيسية للبرنامج:

إحتوت النافذة الرئيسية للبرنامج على سبع مفاتيح أساسية نوجزها في الأشكال التالية

1- المفتاح الأول :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ISSN : 1112-4032 eISSN 2543-3776
مجلة علمية سنوية محكمة
عدد خاص بالملتقى الدولي الثامن: "علوم الأنشطة البدنية و الرياضية وتحديات الألفية الثالثة"
محور: علوم التدريب الرياضي واليقاظة البدنية.

يحتوي أول مفتاح نافذة لإدخال لاعب جديد (Ajouter un joueur) فيما يخص جميع بياناته بالإضافة إلى صورته والقيم الخام المتحصل عليها في جميع الإختبارات المقترحة(البدنية والمهارية والفيزيولوجية والقياسات الجسمية) حسب ماهو موضح في الشكل التالي.

2- المفتاح الثاني:

عند الضغط على هذا المفتاح (Evaluation) تظهر لنا نافذة يمكن من خلالها إختيار اي لاعب لتقييم عناصر الأداء المختلفة سالفة الذكر .

3- المفتاح الثالث :

عند الضغط على هذا المفتاح (Recherche) تظهر لنا نافذة يمكن من خلالها البحث عن أي لاعب من أجل التصنيف أو الحذف أو التغيير أو أي شيئ أخر.

نشارات
.manaraa.com

8- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

1.8. عرض ومناقشة نتائج التوزيع الاعتدالي للبيانات باستخدام بعض مقاييس النزعة المركزية والتشتت و الالتواء: (حجم العينة = 290)

الإحصاء / الإختبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
سرعة رد الفعل	01.88	0.13	01.89	-0.14
سرعة الجري وتغيير الإتجاه	11.20	0.85	11.23	-0.11
مؤشر الكفاءة لسارجنت	06.13	01.18	06.11	0.032
مرونة الجذع	2.11	4.60	03	-0.57
التوافق العصبي العضلي	09.67	01.23	09.81	-0.35
الطول	149.95	06.67	150	-0.02
الوزن	43.42	3.35	43	0.38
مؤشر كتلة الجسم (IMC)	19.30	0.56	19.29	0.02
VO2MAX	38.23	3.54	38.36	-0.10
الأداء الكلي (مجموع الدرجات المعيارية)	550	44.65	548.41	0.106

جدول رقم (01) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمنوال ومعامل الالتواء المتحصل عليها من تطبيق الاختبارات المقترحة على العينة من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه تبين أن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جميع قيم معامل الالتواء كانت محصورة ضمن المجال ± 3 مما يشير أن جميع نتائج الاختبارات للعينة تدخل المنحنى ألاعتدالي للتوزيع الطبيعي ،حيث أن أدنى قيمة بلغت (0.02−) بينما أعلى قيمة بلغت (0.38).وفي هذا الصدد يؤكد محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان أن كلما كانت الاختبارات المستخدمة مناسبة،أدى ذلك إلى الحصول على شكل المنحنى الاعتدالي للبيانات (علاوي، 2000، صفحة 145). وعليه يشير الطالب الباحث أنه بالإمكان تحديد مستويات معيارية لكل اختبار من الاختبارات المقترحة قصد ضمان عملية توجيه الموهوبين من الناشئين لممارسة كرة القدم .

1. **تحديد المستويات المعيارية ومقارنتها بالنسب المقررة لها في منحنى التوزيع الطبيعي:**

يذكر سلمان الجنابي2016 أن الدرجات المعيارية هي قيم تحويل الدرجات الخام وتستخدم في مقارنة مستوى أداء فرد معين بمستوى أداء المجموعة التي ينتمي إليها وذلك عن طريق انحراف أي درجة عن المتوسط الحسابي لتلك المجموعة (الجنابي، 2016، صفحة 5) و يشير محمد نصر الدين رضوان أن درجة الفرد التي يحصل عليها في اختبار ما(الدرجة الخام) ليس لها معنى بحد ذاتها ولا تصلح للمقارنة مع درجته في اختبارات أخرى أو مع درجة شخص أخر على الاختبار نفسه أو على اختبارات أخرى إلا إن يتم تحويلها إلى درجات معياريه (رضوان م.، 2000، صفحة 154)

جدول رقم (48) يوضح عدد الناشئين و النسب المئوية المقابلة حسب كل مستوى معياري والنسب المقررة لها ضمن منحنى التوزيع الطبيعي في وحدات الإختبارات المقترحة عند العينة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المعيار / بطارية الاختبار	الدرجات / المستويات	80 – 68 جيد جدا	68 – 56 جيد	56 – 44 مقبول	44 – 32 ضعيف	32 – 20 ضعيف جيدا
سرعة رد الفعل	الدرجات الخام	1.65 / 1.49	1.81 / 1.66	1.96 / 1.81	2.12 / 1.98	2.28 / 2.13
	عدد اللاعبين	00	90	129	57	14
	النسبة المئوية	00	31.03	44.48	19.65	4.82
سرعة الجري	الدرجات الخام	9.66 / 8.64	10.68 / 9.75	11.71 / 10.77	12.73 / 11.79	13.75 / 12.82
	عدد اللاعبين	02	12	241	35	00
	النسبة المئوية	0.68	4.13	83.10	12.06	00
القوة الانفجارية	الدرجات الخام	8.25 / 9.67	6.84 / 8.14	5.43 / 6.72	4.01 / 5.31	2.60 / 3.89
	عدد اللاعبين	10	56	142	78	04
	النسبة المئوية	3.44	19.31	48.96	26.89	1.37
المرونة	الدرجات الخام	10.41 / 15.93	4.88 / 9.95	-0.65 / 4.42	-6.18 / -1.11	-11.70 / -6.64
	عدد اللاعبين	00	98	113	78	01
	النسبة المئوية	00	33.79	38.96	26.89	0.34
التوافق العصبي	الدرجات الخام	7.45 / 5.98	8.93 /7.58	10.40 / 9.05	11.88 / 10.53	13.35 / 12
	عدد اللاعبين	09	77	106	98	00
	النسبة المئوية	3.10	26.55	36.55	33.79	00
الطول	الدرجات الخام	161.77 / 169.65	161.11 / 153.89	153.23 / 146.01	145.35 / 138.13	130.25 / 137.47
	عدد اللاعبين	12	67	118	88	05
	النسبة المئوية	4.13	23.10	40.68	30.34	1.72
الوزن	الدرجات الخام	49.47 / 53.49	45.44 / 49.13	41.41 / 45.11	37.39 / 41.08	33.36 / 37.05
	عدد اللاعبين	09	67	122	91	01
	النسبة المئوية	3.10	23.10	42.06	31.37	0.34
VO2MAX	الدرجات الخام	44.61 / 48.86	40.36 / 44.25	36.11 / 40.00	31.86 / 35.75	27.61 / 31.50
	عدد اللاعبين	06	85	124	61	14
	النسبة المئوية	2.06	29.31	42.75	21.03	4.82
النسبة المقررة لها في المنحنى الطبيعي		4.86	24.52	40.96	24.52	4.86

4.2. عرض ومناقشة نتائج عينة البحث في مستوى الانجاز (الأداء الكلي) للإختبارات المقترحة وفق البرنامج الحاسوبي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدرجات المعيارية	المستويات المعيارية	نتائج العينة (44.65 ± 550) الدرجات الخام	عدد اللاعبين حسب المستوى	النسبة المئوية(%)	النسبة المقررة لها في المنحنى الطبيعي
80 – 68	جيد جدا	630.38 / 683.97	09	3.10	4.86
68 – 56	جيد	576.79 / 625.91	71	24.48	24.52
56 – 44	مقبول	523.20 / 572.32	128	44.14	40.96
44 – 32	ضعيف	469.61 / 518.73	75	25.86	24.52
32 – 20	ضعيف جدا	416.02 / 465.14	07	2.41	4.86
المجموع			290	100	99,72

جدول رقم (61) يبين عدد الناشئين حسب كل مستوى معياري والنسب المئوية والمقررة لها ضمن منحنى التوزيع الطبيعي لمجموع الدرجات المعيارية (الأداء الكلي للفرد) في الإختبارات المقترحة.

على ضوء المعالجة الإحصائية للنتائج الخام تبين أن المتوسط الحسابي بلغ في الأداء الكلي لدى العينة قيمة 550 ± 44.65 حيث سجلت أعلى نسبة لديهم عند المستوى مقبول بـ 44.14% أي ما يعادل 128 ناشئ، وهذا عند الدرجة المعيارية 44–56المقابلة لمجموع الدرجات المعيارية 523.20/572.32 أما أدنى نسبة فقد كانت من نصيب المستوى ضعيف جدا التي سجلت بـ 2.41% والمقابلة للدرجة المعيارية 20–32 أي ما يعادل 07 ناشئين وانحصرت درجات أدائهم الكلي في الاختبارات والقياسات المقترحة ضمن المجال416.02/465.14،أما عند المستوى جيد جدا سجلت نسبة بـ 3.10% أي ما يعادل 09 ناشئين يتصفون بلاعب كرة القدم الموهوب،و هذا في مجال الدرجة المعيارية ما بين 68–80 ومجموع الدرجات المعيارية 630.38/683.97 المعبرة عن الأداء الكلي في حين عند الدرجة المعيارية 56–68 سجلت نسبة من اللاعبين بلغت قيمة 24.48% أي ما يعادل 71 لاعب يتصفون بالمستوى الجيد، وانحصرت نتائج درجاتهم المعيارية المعبرة عن أدائهم الكلي في مجال المقدر بـ576.79/625.91.أما في ما يخص الناشئين ذو المستوى ضعيف المقابل للدرجة المعيارية 32–44 والتي كانت درجاتهم المعيارية محصورة في المجال518.73 /469.61 قدرت نسبتهم بـ 25.86% أي ما يعادل 75لاعب.

ومن خلال مقارنة نسبة نتائج عينة الدراسة والنسب المئوية المقررة لها في المنحنى الطبيعي في مجموع الدرجات المعيارية المعبرة عن الأداء الكلي للاختبارات والقياسات المقترحة تبين ما يلي:

- **المستوى المعياري** : جيد جدا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بلغ عدد العينة ضمن هذا المستوى المعياري بـ 09 لاعبين وهذا بنسبة 3.10% ويشير الطالب الباحث أن النسبة المتحصل عليها هي أقل من النسبة المقررة لها في منحنى التوزيع الطبيعي المقدرة بـ 4.86%.

- **المستوى المعياري** : جيد

شمل 71 ناشئ أي ما يعادل 24.48%، ويشير الطالب الباحث أن هذه النسبة أقل من النسبة المقررة لها في منحنى التوزيع الطبيعي المعدل والمقدرة بـ 24.52%.

- **المستوى المعياري** : مقبول

سجل في هذا المستوى عدد من اللاعبين حيث قدر بـ 128 ناشئ أي ما يعادل 44.14%، وهذه النسبة هي أعلى من المقررة لها في منحنى التوزيع الطبيعي المقدرة بـ 40.96%

- **المستوى المعياري** : ضعيف

سجل فيه عدد من اللاعبين قدر بـ 75 لاعب أي ما يعادل 25.86% ، وهي أعلى من النسبة المقررة لها في منحنى التوزيع الطبيعي المقدرة بـ 24.52%.

- **المستوى المعياري** : ضعيف جدا

بلغ عدد الناشئين ضمن هذا المستوى بـ 07 لاعبين وهذا بنسبة 0.34% وهي أقل من تلك المقررة لها في منحنى التوزيع الطبيعي المقدرة بـ 4.86% .

ومما سبق خلص الباحث إلى أن غالبية نتائج عينة البحث في متغير الأداء الكلي للإختبارات والقياسات المقترحة هي منحصرة ضمن المستوى المعياري مقبول وضعيف ولم نجد إلا 09 ناشئين في مستوى جيد جدا وإلى مجموع 71 ناشئ بنسبة 24.48% تمركزوا في المستوى جيد توفرت فيهم مقومات لاعب كرة القدم الموهوب ويعزي الطالب الباحث هذه النتائج إلى تميزهم عن رفقائهم في الإختبارات والقياسات المقترحة والتي تجلت متطلباتها في مدى أهمية كل مؤشر من المؤشرات التي كانت قيد البحث في هذه الدراسة من قياسات جسمية ومورفولوجية كالطول والوزن ومؤشر كتلة الجسم والقدرات البدنية والفيزيولوجية والمهارية التي يمكن لنا من خلالها تحديد مستوى الأداء الرياضي والتنبؤ بما ستؤول إليه الإستعدادات والقدرات مستقبلا لتوجيه الموهوبين من الناشئين في سن مبكرة في كرة القدم ويشير Trentو yu(2009) أن الإهتمام بالنجاح في الرياضة على مستوى الرياضين أصحاب المستوى العالي أدى إلى البحث عن أفضل المواهب، ونظم التدريب الأكثر فاعلية، ودعم تحسين البنية التحتية ،وهذا لن يأتي إلا من خلال الأبحاث العلمية.(Trent RJ, 2009, pp. 187-195) في حين خلص الطالب الباحث إلى مجموع 128 ناشئ بنسبة 44.14% تمركزوا في المستوى جيد والذي كان مستواهم مقبول مقارنة مع مجموع الناشئين سالفي الذكر ويعزي الطالب الباحث نتائج هذه النتائج المتدنية للناشئين إلى عدة أسباب نذكر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

منها نقص العمر التدريبي لهذه الفئة حيث إتفقت هذه النتائج مع ما أشار إليه frédéric lambertin بأن تدريب كرة القدم للناشئين تكون بداية من سن 7 سنوات ويكون التركيز فيه على صفة التوافق العصبي العضلي والسرعة وكذى المرونة (lambertin f. , 2000, p. 96) حيث يرى الطالب الباحث أن هذه الإستعدادات من أهم الإستعدادات التى تحدد مستقبل الناشئ في ممارسة كرة القدم، بالإظافة إلى أهم عامل وهو الوراثة التى تبنى عليها مراحل التكوين للفرد ويرتقي بها التدريب بعد تطوير هذه المكتسبات الفطرية ويشير سعد فتح الله أنه لابد من الإهتمام بتوجيه الناشئين وفقا لإمكانياتهم وقدراتهم الفطرية (الوراثية) من خلال الإنتقاء السليم ويرى الطالب الباحث أن عملية التوجيه الرياضي القاعدي في ظل إنتقاء المواهبين من الناشئين الذين لديهم مؤشرات الوصول للمستويات الرياضية العالية لابد أن يتم وفق نظام علمي مقنن والذي تشمل متطلباته كل من الأساليب الحديثة غير التقليدية وكذا المؤشرات والمعايير والمستويات وخاصة الإستعدادات والقدرات التي تتميز بثبات وإستقرار في النمو خلال المرحلة العمرية تحت 13 سنة.

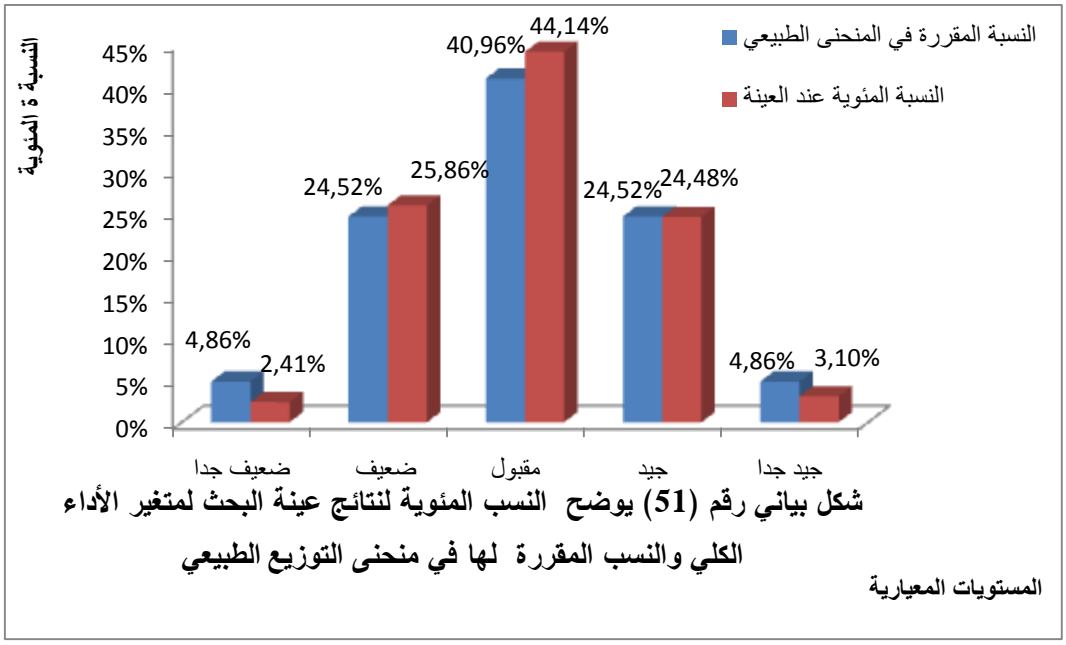

شكل بياني رقم (51) يوضح النسب المئوية لنتائج عينة البحث لمتغير الأداء الكلي والنسب المقررة لها في منحنى التوزيع الطبيعي

الإستنتاجات:

- الإعتماد على الملاحظة أكثر من استخدام وسائل القياس (اختبارات و قياسات) لتقييم الناشئين ومستوياتهم .
- انتقاء الناشئين يخضع لأساليب غير علمية، حيث اعتمدت على الصدفة والملاحظة و الخبرة الشخصية و أحيانا على العفوية أو الخصوصية
- نقص واضح من حيث توفير للمدربين المعايير، أو مستويات معيارية مقننة علميا يمكن الاستناد عليها في عملية انتقاء وتوجيه الناشئين في كرة القدم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- إهتمام المدربين بالمكتسبات المهارية للناشئين خلال توجيههم وإنتقائهم في كرة القدم بدون الإهتمام بالمحددات البدنية والفيزيولوجية والإستعدادات والقدرات الخاصة بها.
- نقص واضح في معرفة وإطلاع المدربين على خصائص الفئة العمرية قصد الدراسة.
- تفضيلهم لوجود وتبني نظام مقنن ومحدد من قبل الإتحادية الجزائرية
- نقص في إستراتيجية وآلية الانتقاء والتوجيه من خلال تقييم قدرات واستعدادات الموهوبين من الناشئين في كرة القدم الجزائرية.
- عدم وجود بطارية اختبار معممة لانتقاء الناشئين وتوجيههم في كرة القدم.

التوصيات:

وعلى ضوء مناقشة النتائج والاستنتاجات وما خلص إليه الطالب الباحث يوصي بمايلي:

1. تنظيم ندوات وملتقيات تكوينية للقائمين على تدريب الناشئين في كرة القدم حول توظيف وسائل التقويم الموضوعي من إختبارات وقياسات علمية مقننة من أجل الكشف وتوجيه النشئ مبكرا.
2. ضرورة تحديد مستويات معيارية للمراحل السنية المختلفة من أجل إكتشاف وتوجيه وإختيار الموهوبين في كرة القدم.
3. ضرورة التركيز على الإستعدادات والقدرات كمؤشرات لمحددات التوجيه الرياضي القاعدي.
4. توظيف البرنامج الحاسوبي المقترح لتفعيل المستويات المعيارية المحددة من أجل توجيه الناشئين تحت 13 سنة في كرة القدم بالشكل السليم والموضوعي.
5. إدراج ودمج التكنولوجيا الحديثة في عملية التقويم والإنتقاء والتوجيه

المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية:

1. سعد فتح الله محمد (**2015**) .الجينات و إنتقاء الناشئين في ألعاب القوى .الإسكندرية :مؤسسة عالم الرياضة للنشر و دار الوفاء لدنيا الطباعة ط.1
2. عامر فاخر شغاتي **(2014)**نظم تدريب الناشئين للمستويات العليا مكتبة المجمع العربي للنشر و التوزيع
3. حديوش لعموري .(**2011**) .تحديد المعايير و المقاييس المحددة للتوجيه للرياضة المدرسية لدى تلاميذ الطور الثاني 12-15سنة في الرياضات الجماعية .الجزائر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4. بن شرنين عبد الحميد .(**2011**) .محاولة لتحديد معايير ومحددات التوجيه الرياضي القاعدي لمختلف الأنشطة البدنية والرياضية حسب أراء المتخصصين فيها للفئة السنية14 - 10 (سنة .)أطروحة دكتوراه.

5. عبروس شريف .(**2009**) .أسلوب المدربين في الإنتقاء و التوجيه الرياضي في ميدان كرة القدم الجزائرية للفئة العمرية أقل من 17سنة .الجزائر.

6. بسي قدور .(**2007**) .تحديد مستويات معيارية على ضوء بطارية اختبار مقترحة لانتقاء التلاميذ المتميزين(13-12) سنة لممارسة مسابقة الرباعي .مستغانم :أطروحة دكتوراه.

7. بن قوة علي. **(2005)**. تحديد مستويات معيارية لبعض المهارات الأساسية عند لاعبي كرة القدم الناشئين 14–16 سنة. الجزائر أطروحة دكتوراه في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية.

8. الخضري هدى محمد. **(2004)**. التقنيات الحديثة لإنقاء الناشئين. المكتبة المصرية للطباعة و النشر.

9. القانون الجزائري. (مادة 23 في قانون 40–10 /2004.)

10. إبراهيم حسن أبو عبده. **(2001)** اساسيات كرة القدم. الأسكندرية: مكتبة ومطبعة الأشعاع الفنية.

11. ربحي مصطفى عليان و عثمان محمد غنيم **(2000)** مناهج واساليب البحث العلمي ، النظرية والتطبيق. عمان دار صفاء للنشر والتوزيع.

12. محمد حسن علاوي،محمد نصر الدين رضوان. **(2002)**. اختبارات الأداء الحركي . القاهرة دار الفكر العربي.

المراجع باللغة الأجنبية:

13. Samir chibane (2010). *Les dimension corporelles en tant que critere de selection des jeunnes foot-balleures algeriens de 15-16 ans.* france: université de Lyon 2009/2010.

14. DELLAL, A. (2008). anlyse de l'activité physique du fotballeur. strasbourg: universiré de strasbourg.

15. Grant et al y b platt et al y jones al. ،2007.

16. Boudineau, 2007p34.

17. al et rampuni (1999) balson (2004) al et A 5000.

18. Daniel d. Arneheim. (1985). : Modern principles of Athletic Training. mosby: sixth edition , times mirror.

19. David C.Laporte. (www.yahoo.com.) , Lactic Acid Department of Biochemistry. university of Minnesota.

20. Dintiman g.b , Ward r.d , Tellez t. (1997). . (1997) : Sports speed ,. USA: Human Kinetics.

21. belkacem lalaoui. (articles n 152883). la detection du talent sportif. articles n 152883. noel leveque. detection des jeunes talens sportifs

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com